

حلقات نور على الدرب (851) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة - 00:00:16

مستمعين فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ نبدأ بسؤال باعته احد الاخوة المستمعين ما هي الاعمال؟ التي اقدمها لارفع من رصيد اخي المتوفى. هل العمرة والصدقة تصل اليه في قبره ارجو الافادة - 00:00:33

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - 00:00:55

صدقة جارية علم ينتفع به ولد يدعو له فانت بامكانك ان تكثر له الدعاء وبامكانك ان تتصدق عنه سواء كانت هذه الصدقة بمال لو كانت الصدقة بعمره لو كانت الصدقة - 00:01:14

في حج او كانت الصدقة طبع شيء من كتب العلم وبخاصة ما يتعلق بالقرآن وبالسنة ويتعلق بعلم التوحيد ويتعلق بعلم الايمان وما الى ذلك وبالله التوفيق الله اليكم هذا سائل من الكويت يقول شخص عليه دين واجاز له اصحاب الدين السداد بعد الحج - 00:01:40

هل يجوز له ان يتوجه للحج ام لا الجواب اذا لم يمنعه اصحاب الدين من عن الحج فانه يحج ونسأل الله ان يتقبل منا ومنه وان ييسر له وفاء دينه وبالله التوفيق - 00:02:11

هل تحريم لبس المرأة للنقاب يدل على تحريم تغطية المرأة لوجهها اثناء الاحرام ام ان التحريم لبس النقاب فقط؟ واما تغطية الوجه فواجب الجواب المرأة اذا احرمت بالعمرة او احرمت بالحج - 00:02:37

فاحرامها في وجهها ويديها فاذا كانت ترى الاجانب او يرونها فانه تغطي واما لبس النقاب فانه لا يجوز مطلقا في الحج ولا في العمرة لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى المرأة ان تنتقب - 00:03:00

لكن اذا كانت المرأة مع نساء او كانت بمفردها لو كانت مع محارمها فانه يجب عليها كشف الوجه واليدين وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائلة تسأل عن حكم وضع الطيب اثناء الاحرام - 00:03:23

الجواب لا يجوز للمحرم سواء كان هذا المحرم رجلا او امرأة لا يجوز له ان يتعاطى الطيب في اثناء احرامه وبالله التوفيق عليكم ما المقصود بالمبيت بمنى؟ هل يجزئ البقاء فيها لوقت من الليل ومغادرتها دون البقاء طوال الليل - 00:03:40

الجواب من قواعد الشريعة التفاضل من الاعمال التي يؤديها الانسان ومما يؤسف له ان كثيرا من الاشخاص الذين يحجون تجد انهم يتهربون من الاتيان بالحج على اكمل وجه فتجد مثلا انه يأتي - 00:04:02

الى عرفة بالليل في ليلة العيد يأتي الى عرفة في ليلة العيد ويقف قليلا ويمر مزدلفة قليلا ويأتي الى منى وقد يرمي الجمار قبل وقتها

فيه اناس يسألون يقولون رمينا الجمرة بين المغرب والعشاء ليلة العيد - [00:04:38](#)

يعني رموه قبل ان يدخل وقته والشخص اذا تلبس بعبادة فانه يأتي بها على الوجه المشروع او لا يدخل بها اصلا لا اذا كانت واجبة عليه من جهة الاصل يا فرض الحج - [00:05:04](#)

وكوجوب العمرة او وجبت عليه بنذر او وجب عليه القضاء يعني قضاء عمرة فسدت او قضاء حج كان فاسدا او ما الى ذلك فهذا يجب عليه ان يأتي به على الوجه الشرعي - [00:05:23](#)

واما اذا احرم بالتطوع فيجب عليه اذا دخل يجب عليه ان يأتي به على الوجه الشرعي والا فانه لا يدخل فيه لان الله تعالى يقول في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم - [00:05:41](#)

انكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي، لو ان اولكم وآخركم هو انسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكه شيئا - [00:06:01](#)

يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد منكم مسألتة ما نقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص المخيط اذا القي في البحر - [00:06:25](#)

الله سبحانه وتعالى غني عن خلقه والعبد يعمل الاعمال ليلقى بها الله جل وعلا وهو راض عنه هذا الشخص الذي يسأل هذا السؤال يعني يريد انه يأتي في منى يجلس له ساعة ولا نصف ساعة ويسافر لجدة ولا يروح ينزل - [00:06:45](#)

انت قبل ان تدخل في الحج لا بد ان تتعلم احكام الحج اركان الشروط والواجبات والمحظورات وما يجب عليك حينما تخل بركن او بشرط او بواجب او ترتكب محظورا. فالواجب على الانسان ان يتعلم مناسك العمرة ومناسك الحج قبل - [00:07:10](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول اعتمرت في رمضان ومكثت الى الان في مكة. وارادت ان اتمتع بالحج فخرجت الى التنعيم واتيت بعمرة فماذا علي اذا احرمت بعمرة - [00:07:38](#)

في شوال او في ذي القعدة وبقيت في مكة اه لم تسافر يعني مثلا الى بلدك وحججت من عامك فانك تكون متمتعا تترتب عليك احكام المتمتع وبالله التوفيق عليكم هل يجوز للحاج ان يطوف بالبيت في اي وقت تطوعا؟ وهل يكفيه - [00:07:56](#)

آآ ان اي عدد من الاشواط ام يشترط ان يكمل سبعة اشواط الجواب من المعلوم ان العبادات توقيفية من جهتي اصلها وكميتها وكيفية وزمانها ومكانها واذا نظرنا الى هذه المسألة - [00:08:22](#)

وجدنا انها عبادة وانها داخلة في الكم ومن المعلوم ان الطواف عبادة يعني تكراره عبادة ليس كالسعي لان السعي لا يشرع تكراره لكن الشارع حدد سبعة اشواط للطواف. فكل طواف يكون سبعة اشواط - [00:08:48](#)

فلا يجوز للانسان ان يقتصر على شوط او شوطين او لابد من اكمال السبعة. ولا يزيد ثامنا او تاسعا لا على الشيء الذي حدده شارع وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل من بلغ عمره عشرين سنة ثم استقام على دين الله عز وجل يكون ممن نشأ في طاعة الله ويكون

من الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا - [00:09:13](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر منهم شاب نشأ في طاعة الله وهذا الثواب العظيم لابد له من سبب - [00:09:39](#)

والسبب بينه الرسول صلى الله عليه وسلم كون ان الانسان يعيش في الارض فسادا مثلا حتى يبلغ عشرين سنة او خمسة وعشرين سنة او ثلاثين سنة ثم يرجع ويريد ان يكون - [00:10:05](#)

ثمن نشأ في طاعة الله منذ ان بلغ الحلم. يعني منذ ان جرى عليه قلم التكليف. ويريد ان ينزل نفسه منزلة لكن باب التوبة مفتوح. فيستغفر العبد من ربه ويتوب - [00:10:21](#)

واذا كان عليه شيء من حقوق الخلق يؤديها واذا كان اما بالنظر الى حق الله جل وعلا فانه يستغفر الله ويتوب اليه ويكثر من الاعمال الصالحة. والله سبحانه وتعالى يقول ان الحسنات يذهبن السيئات وبالله التوفيق - [00:10:39](#)

احسن الله اليكم هذا شخص يقول بانه لا يستطيع دفع تكاليف الحملة هل يجوز له دخول مكة بملابسه العادية ثم يحرم منها من اجل

الحج الجواب هذه الحالة يفعلها كثير - [00:11:01](#)

من الاشخاص والواجب عليه انه اذا مر الميقات انه ينوي العمرة او ينوي الحج على حسب النسك الذي يريده ويجب عليه ان يتجرد من ملابسه ويحرم يلبس ازارا ورداء لكن لو فرضنا انه دخل - [00:11:19](#)

في ملابسه متعمدا فلا شك انه اثم. والواجب عليه الرجوع الى الميقات واذا لم يرجع فانه واحرم مثلا من مكة فعليه فدية لانه ترك واجبا من الواجبات من من الواجبات سواء كان واجب العمرة ولا واجب الحج - [00:11:44](#)

وهذا الواجب هو الاحرام من الميقات فعليه فدية يذبحها في مكة ويوزعها على فقراء الحرم وتكون مجزئة وتكون كالاضحية بس لا يأكل منها يطعمها الفقراء فان لم يستطع فانه يصوم عشرة ايام وبالله التوفيق - [00:12:06](#)

احسن الله اليكم هذا سائل يسأل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. هل مجرد القراءة اه اه تكون اه معها الشفاعة ام لا بد من الحفظ كي تحل الشفاعة لاصحابه - [00:12:26](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال هذا الكلام لم يخصصه لمن كان يحفظ القرآن عن ظهر قلب وهو عربي ويفهم كلامه على مقتضى دلالة الكلام اللغوي في هذه المسألة - [00:12:44](#)

هذا عام سواء مثلا كان يحفظ القرآن عن ظهر قلب او كان يحفظه او كان يقرأه نظرا لكن فيه تنبيه لان بعض الناس يقرأ القرآن ولكنه يخالفه من جهة العمل - [00:13:08](#)

يخالفه من جهة الامل فمثلا يقرأ قوله تعالى ولا تقربوا الزنا ويعمل الزنا وهكذا مثلا يقول الله جل وعلا حافظوا على الصلوات والسناد الوسطى لا يحافظ على على الصلاة جماعة ولا يحافظ على الصلاة - [00:13:32](#)

من جهة ومن جهة وقتها لا يحافظ عليها من جهة الوقت ولا يحافظ عليها من جهة المكان ولا يحافظ ايضا عليها من جهة كيف بمعنى انه قد ينقرها صلاة المسبى في صلاته. فلا بد ان يكون قارئا للقرآن من جهة ويكون عاملا به من جهة اخرى - [00:13:55](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول بالنسبة للصلاة في مساجد مكة غير المسجد الحرام هل فيها الفضل والاجر المترتب على الصلاة في الحرم لان بعض الناس يقول ان مكة كلها حرم - [00:14:21](#)

ويأخذ الاجر في الصلاة في اي مسجد من مساجد مكة. الجواب الصلاة مضاعفة في اي في اي مسجد من مساجد من مساجد الداخلة في حدود الحرم حتى المرأة اذا صلت مثلا في سكنها في مكة او شخص مثلا فاتته الصلاة فان - [00:14:35](#)

ان اجرى تام باذن الله جل وعلا وبالله التوفيق الله عليكم هذه سائلة تذكر بانها جاءت للعمرة وعند الميقات جاءتها العادة الشهرية فدخلت الميقات بدون احرام وبعد خمسين كيلو متر نوت الاحرام فهل عليها شيء - [00:14:57](#)

الجواب هذه المرأة تجاوزت الميقات بدون احرام وكان الواجب عليها ان تحرم من الميقات ولو كانت حائض لان الحيض لا يمنع من انعقاد الاحرام. لكنه يمنع من دخول المسجد ومن اللاتيان مثلا بالطواف - [00:15:15](#)

وما الى ذلك ولا يمنع ايضا من الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة والمبيت بمنى ولا يمنع ايضا من رمي الجمار. فهي كان المفروض عليها انها تحرم لكنها ما احرمت وبعد ما جاوزت الميقات احرمت فحينئذ تركت واجبا فعليها فدية تذبح في مكة - [00:15:32](#)

وزعوا على فقراء الحرم. فان لم تستطع فانها تصوم عشرة ايام. وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول من ازال شعرا قليلا من جسده ناسيا. كأن ينتف شعره من من رجله او نحو ذلك. فهل عليه الفدية حتى لو كانت شعرات معدودة جدا - [00:15:54](#)

الجواب الشخص اذا اذا اخذ شيئا من شعره وهو محرم بعمرة او حج عليه الفدية لانه لا يعذر في هذا. ما كان من باب التالاف فانه لا يعذر. لان من قواعد النسيان انه ينزل الموج - [00:16:12](#)

منزلة المعدوم ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود. فهذا وما كان من باب من القواعد في الحج. يعني في المحظورات ان ما كان من باب التالاف فانه لا يعذر فيه الانسان سواء كان ناسيا او كان مخطئا وبالله التوفيق - [00:16:29](#)

احسن الله اليكم القاعدة التي ذكرتموها في انزال الموجود منزلة المعدومة والعكس لعلنا نشرحها القاعدة هذه تنفع لكن انا ذكرت قبل قبل قليل ان ما كان من باب التالاف يعني مستثنى منها - [00:16:48](#)

فهذه القاعدة عندما نقول ان النسيان النسيان والجهل ينزلان الموجود منزلة المعدوم المقصود من هذا ان الشيء الذي نهي عن ايجاده يوجد شخص اذا كان من باب التلاف ما يعذر - [00:17:05](#)

اما اذا كان من باب من غير باب التلاف فانه يكون معذورا بالنسيان وبالجهل. فانسان مثلا صلى خمس ركعات ناسيا صلاها صلى الظهر خمس ركعات ناسيا الخامسة هذه هو منهى عن ايجادها - [00:17:32](#)

وكانت معدومة يعني ما شرعت اصلا فهذا الشيء المعدوم عندما يوجد ننزل وجوده منزلة العدم. يعني نقول انها كأن يعني انه معذور فيسجد للسهو وليس عليه شيء لكن تنزيل المعدوم - [00:17:58](#)

منزلة الموجود يعني الذي طلب ايجاده ولكنه لم يوجد فماذا فمن صلى الظهر ثلاثا ناسيا وسلم وخرج من المسجد لا نقول انه يعذر بالنسيان لان الركعة الرابعة هي مطلوب ايجادها. وهو اعدم وهو اعدمها - [00:18:26](#)

يعني اصبحت معدومة. وبما انها معدومة فانه لا بد ان ان طال الفصل فلا بد ان يعيد الصلاة وان كان الفصل قريبا كما حصل من الرسول صلى الله عليه وسلم حينما صلى ثلاثا فقال له ادن اليدين يا رسول الله انسييت ام قصرت - [00:18:53](#)

قال لم انسى ولم تقصر الصلاة فقال له فالتفت على الرسول صلى الله عليه وسلم التفت على الصحابة فسألهم فقال اصحيح ما يقول ذو اليدين؟ قالوا نعم فقام بما بقي من الصلاة وبالله التوفيق - [00:19:13](#)

احسن الله اليكم على هذا البيان يسأل ايضا عن فضل عشر ذي الحجة. ما الوارد فيها؟ وهل نكتفي بالصيام ام هناك اعمال لعشر ذي الحجة؟ الجواب شخص عندما يريد ان يتقرب الى الله بصيام التطوع صيام الاثنين والخميس وثلاثة ايام من كل شهر وصيام اليوم التاسع - [00:19:31](#)

والعاشر او العاشر والحادي عشر من محرم. او يصوم التاسع والعاشر والحادي عشر من محرم. وكذلك يصوم عشر يعني عشر ذي الحجة وبالاخص صيام عرفة فلا شك ان لها فضل عظيم وبالله التوفيق - [00:19:53](#)

احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما الصحيح في مسألة لحم الابل ونقض الوضوء الجواب صحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم حينما سئل قالوا يا رسول الله انا اتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم - [00:20:12](#)

قالوا انتوضأ من لحوم الغنم؟ قال لا. والرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله جل وعلا شرعه وبالله التوفيق. احسن الله اليكم رجل ذهب لاداء العمرة ولما وصل الى الحرم وجده مزدحما جدا - [00:20:31](#)

فعاد باسرتة ولم يعتمر. فماذا عليهم جميعا الجواب هذا الشخص اذا كان قد اشترط هو ومن معه عند الاحرام انه اذا حبسه حابس فانه يتحلل من احرامه وتحلل من احرامه عند عجزه عن اداء العمرة هو ومن معه فليس عليه شيء - [00:20:49](#)

اما اذا لم يشترط فانه لا يزال محرما ويبقى هنا ان هذا الشخص اذا كان معه احد مثلا مع زوجته واولاده وكلهم احرموه فالواجب عليهم الرجوع الى مكة والاتيان بالعمرة لانهم لا - [00:21:15](#)

يزالون محرمين واذا كان قد حصل منه جماع في هذه الفترة فان العمرة ستكون فاسدة وكذلك عمرة زوجته اذا كانت محرمة ايضا. فان تكون العمرة فاسدة وعلى كل واحد منهما ذبح شاة في مكة توزع - [00:21:32](#)

على فقراء الحرم وعليهما المضي في العمرة وعليهما الاحرام مرة اخرى من الميقات الذي احرم منه للعمرة التي فسدت بسبب الجماع. فتكون هذه العمرة الثانية تكون قضاء عن الفاسدة وكذلك ما كان من باب التلاف مثل تقديم الاظافر ومثل اه - [00:21:51](#)

اه اخذ شيء من الشعر هذا ايضا لا بد من الفدية له وبالله التوفيق السلام عليكم عند قدوم النساء لاداء العمرة تتناول ادوية خاصة تؤدي الى تأجيل الدورة فهل يجوز ذلك - [00:22:17](#)

الجواب اذا استعمل الدواء ان يمنعوا خروج الدم سواء كان ذلك لصيام رمضان او كان ذلك مثلا من اجل العمرة فانها فان العمرة تكون صحيحة اذا توفرت اركانها وشروطها وانتفت موانعها وليس استعمال وليس - [00:22:31](#)

استعمال الحبوب من موانع العمرة. لكن اه بالنظر الى كثرة ما يرد من الاسئلة من النساء عن الاثار المترتبة على استعمال الحبوب ومن اهم هذه الاثار وجود الارتباك في الدورة بحيث انها تتغير عن طبيعتها. وقد مثلا يمر عليها عدة ايام آ - [00:22:51](#)

يمشي فيها الدم تكون هذه الايام زائدة عن العادة المستقرة لها آ قبل استعمال الحبوب فاذا امكن انها لا تستعمل الحبوب فلا شك ان هذا اصلح وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذا ابو احمد يسأل عن دعن الزوجة المستمر لبيت زوجها الذي هو في بيتها تلعن البيت. وتلعن الاولاد والخدمة واذا قيل لها - [00:23:21](#)

تستغفر في سرها ولا تبينه لزوجها من باب الاغظة وتقول له لا اريد ان استغفر فما توجيهكم الجواب كثير من الرجال يسألون عن الاساءة اللي تحصل من النساء في البيت - [00:23:48](#)

ولكنهم لا يسألون عن الاساءة التي تحصل منهم هم على الزوجة والمفروض ان المرأة عندما تسأل تذكر الحقيقة عن وضعها ووضع زوجها معها واذا كان السائل هو الزوج يسأل عن ما يقع عنه هو - [00:24:04](#)

عما يقع منه وكذلك ما يقع من زوجته عليه والمفروض هو ان التعامل الذي يكون بين الزوجين يكون حسب التعامل الشرعي والله سبحانه وتعالى يقول ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. ويقول وعاشروهن بالمعروف. فالمرأة - [00:24:25](#)

لها حقوق على زوجها وعليها حقوق والرجل له حقوق على زوجته وعليه حقوق. فلا بد ان فلا بد ان يؤدي الحق الذي عليه ويأخذ الحق الذي له واذا حصل تسامح فيما بينهما من جهة الحق الذي لكل واحد منهما على الآخر فهذا - [00:24:54](#)

راجع اليهما. اما ان البيت مثلا يكون محل لكل واحد من الزوجين يؤدي الآخر في اقواله او افعاله فهذا ايضا كما ان فيه اثم فهو ايضا ينعكس على الابناء وينعكس على البنات بمعنى انه يؤثر على سلوكهم في البيت ويؤثر على سلوكهم في المجتمع -

[00:25:21](#)

ويؤثر ايضا على سلوكهم في المدارس التي يدرسون فيها وقد ينقلون ما يقع بين آ الاب والام من الكلام قد ينقلونه برا يعني خارج ليقول قالت امي كذا لانهم لا يعقلون - [00:25:49](#)

يعني بعضهم لا يعقل التصرفات وينقله. ينقل هذا الكلام للمدرس ولا ينقله لمثلا لزملائه. او ينقله لبعض الافراد من افراد الاولاد اولاد الجيران للمجتمع. فرحم الله زوجا احسن الى زوجته ورحم الله زوجة احسنت - [00:26:08](#)

الى زوجها وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كنا وياكم مع صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:26:28](#)

ذكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:26:41](#)

بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:55](#)